

فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ

سورة الزمر آية «١٨»

ويحث القرآن على العمل التطوعي وتقديم المساعدة الطيبة حتى للعدو ويقول

القرآن وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۗ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا
الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٢٤﴾ وَمَا يُلْقِلْهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا
التفاؤل :

هو من الصفات المهمة المطلوبة لأنه يهدى النفس ويقلل التوتر والخوف ويقول

القرآن «ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون» .

ولا بد للفريق المعالج أن ينقل دائما الأخبار السارة ويقول الرسول في هذا الشأن

«يسروا ولا تعسروا» ويوضح الطبيب النفسى لمرضاه سبب مرضهم ويصف العلاج ثم
يتابع العلاج حتى يتم الشفاء ، كل ذلك بابتسامة الأمل والتفاؤل .

خاتمة :

ومن العرض السابق يتضح أن التطلى بالأخلاقيات الإسلامية يحد من العنف

والإرهاب والتفرقة والكراهية والتوتر والإدمان والانحراف الجنسى وغيرها من الأوبئة
التي تهدد سعادة البشر .

إن كل هذه الجوانب السلبية تنتج عنها زيادة القلق والأمراض النفسية والحروب

بين الشعوب .

والاخلاقيات هى صمام الأمن والأمان والراحة والاطمئنان :

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
سورة الاحزاب آية «٢١»